قتلى وجرحى عراقيون والجيش الأميركي يواصل عملياته

بغداد / وكالات:

تواصل القوات الأميركية والعراقية عملياتها الأمنية في أنحاء عدة من العراق، بينما استمرت الهجمات المتفرقة.

فقد أعلن الجيش الأميركي أنه قتل نحو 20 من تنظيم القاعدة واعتقل آخرين الثلاثاء الماضي ، في إطار العملية الجارية منذ يونيو الماضي في محافظة ديالى شمال بغداد.

وذكر بيان الجيش أن قوة أميركية عراقية مشتركة شنت عملية في محيط قرية شيروين بمساعدة سلاح الجو الذي ألقى ثماني قنابل ضخمة دمرت جسرا يستخدمه المسلحون.

من جهة أخرى قال الجيش الأميركي إن 11 شخصا على الأقل قتلوا عندما فجر مسلحون منزلا في منطقة الكرمة قرب مدينة الفلوجة.

وقال متحدث عسكري أميركي إن مسلحين قاموا بما وصفه عملية انتقامية من أصحاب المنزل الذين يعتقد بصلتهم بقوات الأمن المحلية، متهما المسلحين بإرغام سكان المنزل على البقاء داخله قبل أن يفجروه لينهار فوق رؤوسهم.

وذكر مصدر بالشرطة العراقية أن المنزل يخص أحد القضاة وأن عدد القتلى يصل إلى 25 من أقاربه. كما أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل ثلاثة أشخاص في هجمات متفرقة أحدهم قائمقام مدينة سامراء بالوكالة.

وفي بغداد والفلوجة والنجف قتل ستة من الشرطة بينهم ضابط استخبارات وأصيب أربعة آخرون، وفي الإسكندرية قتل ثلاثة أشخاص وأصيب 17 آخرون في هجومين منفصلين.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية أن الشرطة عثرت على 200 حزام ناسف وعبوات متفجرة على متن شاحنة أوقفت عند الحدود السورية العراقية.

وقالت الشرطة العراقية إنها عثرت على جثث سبعين شخصا قتلوا رميا بالرصاص وعذبوا في بغداد وتكريت والحصوة خلال يومين، وقد تسلم مستشفى الطبابة العدلية في محافظة صلاح الدين من القوات الأميركية 12 جثة لأشخاص مجهولي الهوية قتلوا رميا بالرصاص بعد تعرضهم جميعا للتعذيب في محيط مدينة تكريت.

سياسيا ما زال الجدل محتدما بشأن القانون الجديد للنفط والغاز الذي تسعى الحكومة لتمريره في البرلمان، فقد أعلن مسؤولون في إقليم كردستان العراق رفض التعديلات التي أدخلها مجلس شورى الدولة على النسخة الأخيرة من المشروع، مؤكدين أنهم سيعترضون عليها لدى مناقشتها في مجلس النواب.

وقال وزير الموارد الطبيعية في حكومة الإقليم آشتي هورامي إن مجلس الشورى أجرى "تعديلات جوهرية" على قانون النفط، معتبرا ذلك "انتقاصا من صلاحيات الإقليم".

وأضاف هورامي خلال جلسة مشتركة بين المجلس الوطني لكردستان العراق والبرلمان العراقي أنه تم الاتفاق مع الحكومة المركزية على إرسال مسودة القانون مرفقة بعدة ملاحق، لكن لم يتم إعداد سوى ملحق توزيع العائدات. وقد أعلن المسؤولون الأكراد أنهم توصلوا إلى اتفاق مع بغداد يتسلمون بموجبه نسبة 17% من العائدات النفطية.

وأشار الوزير إلى أن هناك فقرة أخرى أقرها مجلس الشورى وهي أن تكون صلاحية منح تراخيص التنقيب مركزية. وقد وقعت حكومة الإقليم عقودا للتنقيب والاستخراج مع شركات أجنبية، وخصوصا من كندا وتركيا والنرويج.

وقال عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان لوكالة الصحافة الفرنسية إن مشروع القانون بهذه الصيغة لن يحصل على موافقة الأكراد في المجلس.

من جهته اعتبر المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أن هذه التعديلات غير ملزمة وأن الحكومة ترى أنها لا تخل بهيكل القانون. وقال إن التعديلات تمت من الناحيتين اللغوية والقانونية وسيكون من حق كل كتلة إبداء رأيها حول المسودة والمطالبة بتعديل ما تشاء عندما يناقشها المجلس.

إصابة مقاومين بجروح خطيرة

مقتل جندي إسرائيلي في توغل جديد للاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

الأراضي المحتلة / وكالات :

قتل جندي إسرائيلي وأصيب آخران، خلال عملية توغل جديدة بدأها جيش الاحتلال في وقت مبكر من صباح أمس وسط قطاع غزة أدت أيضا إلى إصابة ناشطين اثنين بجروح خطيرة.

وقال جيش الاحتلال إن الجندي قتل خلال اشتباك مع ناشطين فلسطينيين خلال عملية قرب مخيم البريج للاجئين.

وذكرت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن القوات كانت تقوم بعمليات في المنطقة لإحباط "أعمال إرهابية" . وأضافت أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار باتجاه مسلحين كانوا يقتربون منها.

كما أفادت الأنباء بأن عددا من الآليات المدرعة والدبابات تقدمت شرق المخيم تحت وابل كثيف من إطلاق النار والقذائف الثقيلة، واشتبكت مع مقاومين.

من جانبها تبنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) مقتل الجندي الإسرائيلي، مؤكدة وقوع جريحين في صفوفها وأن عناصرها أصابوا دبابة إسرائيلية.

وأضافت الكتائب في بيان لها أنها نصبت كمينا لقوات خاصة إسرائيلية وفجرت بهم عبوة ناسفة، كما أمطرت تلك القوات بوابل من الرصاص والقنابل.

هذه التطورات الميدانية جاءت بعد يوم من اتهام حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لحركة حماس باستكمال "انقلابها العسكري ضد الشرعية الوطنية".

وأتت هذه الاتهامات بعدما حالت مقاطعة نواب حماس دون انعقاد جلسة المجلس التشريعي التي كانت مقررة أمس الأربعاء بدعوة من الرئيس محمود عباس، للإعلان عن بدء الدورة البرلمانية الجديدة واختيار هيئة رئاسية جديدة له.

وقال الناطق باسم حركة "فتح" أحمد عبد الرحمن في بيان وزعه مكتبه إن حماس بمقاطعتها جلسة التشريعي "تنسجم مع خطها الثابت في رفض الممارسة الديمقراطية التي تفضح طبيعة هذه الحركة التسلطية الإقصائية التي لا تحترم القانون الأساسي ولا القوانين العامة ولا حتى تقاليد العمل الوطني الفلسطيني" .

بالمقابل أوضح المتحدث باسم كتلة حماس النيابية صلاح البردويل أن جلسة المجلس التشريعي خطط لها الرئيس عباس من أجل عزل حماس عن الساحة السياسية.

وتبرر كتلة التغيير والإصلاح المنبثقة عن حماس مقاطعتها للجلسة بأن دعوة عباس لها "غير قانونية" وهو ما ترفضه كتلة فتح البرلمانية.

في هذه الأثناء أكد مساعد وزيرة الخارجية الأميركية عقب لقائه أمس الأول في رام الله الرئيس الفلسطيني، دعم الإدارة الأميركية لعباس والخطوات التي اتخذها. وقال ديفد وولش في تصريحات للصحفيين إنه بحث بشكل معمق مع عباس مختلف القضايا، وأطلعه على النقاشات التي أجرتها الرباعية الدولية.

كما بحث الاثنان الزيارة المرتقبة للوزيرة كوندوليزا رايس إلى المنطقة والمقررة يوم 18 يوليو الجاري. وتوقع وولش أن يقوم مبعوث الرباعية إلى الشرق الأوسط توني بلير بزيارة المنطقة قريبا.

وفي سياق متصل قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن رئيس الوزراء إيهود أولمرت سيلتقي الاثنين المقبل الرئيس الفلسطيني، وسيعقد اللقاء للمرة الأولى في مدينة أريحا بالضفة الغربية.

السنيورة يدعو للحوار مع الذكرى الأولى للعدوان الإسرائيلي

مقتل جنديين بعد قصف عنيف للجيش اللبناني في "نهر البارد"

بيروت / وكالات :

واكبت أمس الخميس الذكرى الأولى للعدوان الإسرائيلي على لبنان عقب شن مقاتلي حزب الله هجوما على القوات الإسرائيلية أسفر عن مقتل ثمانية جنود وأسر اثنين، متزامنة مع دعوة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة إلى الحوار لحل الأزمة السياسية بالبلاد.

وخلف العدوان الإسرائيلي الذي استمر 34 يوما نحو 1200 قتيل لبناني غالبيتهم من المدنيين فضلا عن الخسائر المادية، فيما قتل 158 إسرائيليا غالبيتهم من الجنود.

كما أدت حرب يوليو إلى تدمير كبير في المناطق اللبنانية خاصة مواقع عناصر حزب الله بالضاحية الجنوبية من بيروت والمناطق الحدودية مع إسرائيل.

أما مقاتلو حزب الله، فأوقعوا خسائر فادحة بدبابة الميركافا والبوارج والمروحيات الإسرائيلية، كما طالت صواريخ الحزب لأول مرة مدينة حيفا.

وبمناسبة حلول الذكرى الأولى للعدوان على لبنان، دعا رئيس الوزراء فؤاد السنيورة المعارضة التي يقودها حزب الله إلى فتح صفحة جديدة من أجل إعادة الوحدة وتأمين انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وقال السنيورة في كلمة ألقاها عبر التليفزيون "لنحرص على انتخابات رئاسية في موعدها الدستوري ولنتوافق على حكومة موسعة أو حكومة وحدة وطنية أو أية تسمية شئتم، المطلوب أن نكون معا وأن تستمر الشراكة التي بنيناها وأن تستقر".

وأضاف أن أخطر ما يواجهه اللبنانيون ليس الخلاف في وجهات النظر، وإنما "استمرار القطيعة وانتظار الأشقاء والأصدقاء ليدلونا على كيفية اللقاء والاجتماع بينما المسافات بيننا أقصر بكثير من تلك التي نقصدها أو ندعى إليها".

كما أكد رئيس الحكومة أن الوحدة ضرورية للتغلب على التحديات الصعبة المقبلة خاصة إعادة تعمير ما خلفته الحرب، ومد سلطة الدولة على أنحاء لبنان.

من جانبه شدد الرئيس اللبناني على أهمية وجود المقاومة العسكرية التي يمثلها حزب الله.

وقال إميل لحود بمناسبة ذكرى حرب يوليو إن "انتصار لبنان في حرب العام الماضي لم يكن ليتحقق لولا سياسة المانعة التي انتهجناها".

وأضاف أن سياسة المانعة "جعلت من المقاومة الوطنية رأس الحربة في الوقوف في وجه عدوانية إسرائيل، ورغبتها بالانتقام من لبنان للإذلال الذي ألحقها بها نتيجة انسحابها المخزي من معظم أراضيه في العام 2000".

كما حمّل الرئيس اللبناني الأكثرية النيابية مسؤولية "عدم ترجمة ثمار الانتصار" في العمل السياسي.

أما على صعيد تطورات أزمة مخيم "نهر البارد" قتل جنديان أمس الخميس بينما قام الجيش اللبناني بقصف عنيف لمخيم نهر البارد. وأفاد مصدر طبي أن الجنديين سقطا في كمين نصبه مسلحون من فتح الإسلام .

وقال ضابط بالجيش إن قصف اليوم هو "خطوة أولى في المعركة النهائية ضد المجموعات الإرهابية التي يرفض عناصرها الاستسلام للجيش من 20 مايو الماضي".

وقصفت مدفعية الجيش مواقع عناصر فتح الإسلام في الجزء الجنوبي من المخيم، فيما ارتفعت سحب الدخان من المخيم.

كما يترافق القصف العنيف مع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين الجنود والمسلحين جنوب وشرق نهر البارد.

ويأتي هذا التصعيد بعد إجلاء نحو 160 بينهم 20 امرأة من عناصر الفصائل الفلسطينية من المخيم. ولا يعرف عدد المدنيين المتبقين بالداخل والذي كان يقدر ببضع مئات بينهم نحو 80 مسلحا وعائلاتهم.

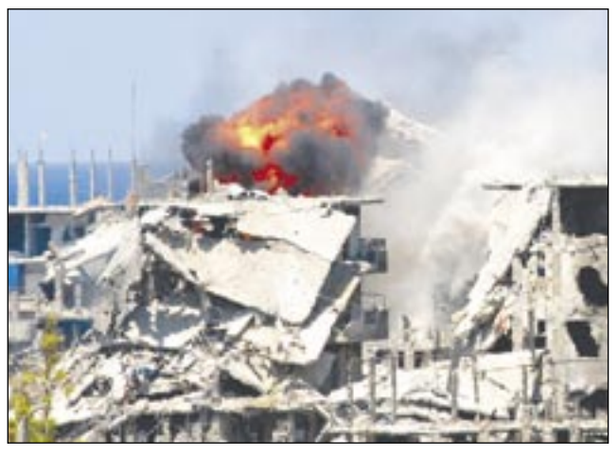

وذكرت الأنباء من بيروت عن مصادر حكومية أن الأسلحة التي طلبها الجيش لحسم معركة مخيم نهر البارد قد اكتملت مع وصول شحنة الأسلحة الأخيرة من مصر.

واعتبر مصدر فلسطيني أن خروج آخر المدنيين يفسح المجال أمام الجيش اللبناني للقيام بعملياته العسكرية دون أن يعرض المدنيين للأذى.

تأتي هذه التطورات فيما واصل الجيش أمس الأول تعزيز مواقعه على تخوم المخيم القديم -الذي بنته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) عام -1949 حيث يتحصن من تبقى من عناصر فتح الإسلام داخل جيب صغير في الجزء الجنوبي من المخيم الذي بات مدمرا بنسبة 80%.

وكان جندي لبناني قتل برصاص قناصة من فتح الإسلام المتحصنين بالمخيم، لترتفع بذلك خسائر الجيش منذ اندلاع الأزمة إلى 88 قتيلا. فيما قتل 68 مسلحا وفق إحصاءات غير دقيقة لعددهم إذ لا تزال جثث العديد منهم داخل المخيم، في حين لقي ما لا يقل عن 20 مدنيا مصرعهم منذ بدء المواجهات.

واعتبر مصدر فلسطيني أن خروج آخر المدنيين يفسح المجال أمام الجيش اللبناني للقيام بعملياته العسكرية دون أن يعرض المدنيين للأذى.

تأتي هذه التطورات فيما واصل الجيش أمس الأول تعزيز مواقعه على تخوم المخيم القديم -الذي بنته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) عام -1949 حيث يتحصن من تبقى من عناصر فتح الإسلام داخل جيب صغير في الجزء الجنوبي من المخيم الذي بات مدمرا بنسبة 80%.

وكان جندي لبناني قتل برصاص قناصة من فتح الإسلام المتحصنين بالمخيم، لترتفع بذلك خسائر الجيش منذ اندلاع الأزمة إلى 88 قتيلا. فيما قتل 68 مسلحا وفق إحصاءات غير دقيقة لعددهم إذ لا تزال جثث العديد منهم داخل المخيم، في حين لقي ما لا يقل عن 20 مدنيا مصرعهم منذ بدء المواجهات.

قتلى وجرحى في العاصمة الصومالية مقديشو وقصر الرئاسة يتعرض للقصف

مقديشو / وكالات :

لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب آخرون في أعمال عنف وسقوط قذائف هاون على العاصمة الصومالية مقديشو، شملت القصر الرئاسي قبل أيام من عقد مؤتمر المصالحة داخل البلاد وخارجها.

وقال شهود عيان إن شخصا قتل وجرح اثنان قرب قصر الرئاسة في حي فيوري الذي استهدف بقذائف الهاون. لكن أمن الرئاسة قال إن قذيفتين سقطتا على مبان قرب القصر، لكنها لم توقع خسائر.

كما أفاد مصدر أمني آخر بأن ستة انفجارات وقعت على أجزاء من أحد جدران القصر الرئاسي، نافيا علمه بوجود أي إصابات لصعوبة الخروج.

وفي هجوم آخر قتل ثلاثة أشخاص بالرصاص في حي بار أوباح بمقديشو.

وقال شاهد عيان إن القتلى أصيبوا بالرصاص في الرأس، مشيرا إلى احتمال أن يكونوا تعرضوا للتعذيب قبل أن يقتلوا.

من جهة أخرى أصيب ثمانية أشخاص في أربعة انفجارات وقعت ثلاثة منها بسوق البكارى بمقديشو، بينما وقع الثالث بشارع المصانع جنوبي المدينة.

كما وزعت في الأحياء الجنوبية من مقديشو منشورات تدعو السكان إلى "الجهاد" والابتعاد عن أماكن تواجد القوات الحكومية والإثيوبية.

وتزامنت أعمال العنف مع اعتزام عدة أطراف صومالية معارضة للحكومة الانتقالية تنظيم مؤتمر للمصالحة الوطنية في إريتريا ردا على مؤتمر المصالحة المزمع تنظيمه الأحد المقبل.

وقال رئيس المحاكم الإسلامية شيخ شريف أحمد إن مؤتمرا للمصالحة يضم المحاكم الإسلامية وأعضاء البرلمان الحر إضافة إلى الجالية الصومالية في المهجر والسياسيين وعلماء الدين سيعقد في العاصمة الإريترية أسمرا في مطلع سبتمبر المقبل.

ويهدف منظمو مؤتمر المصالحة في أسمرا تشكيل تحالف لتحرير البلاد من إثيوبيا التي ساعدت القوات الحكومية الصومالية في الإطاحة بالمحاكم الإسلامية أواخر العام الماضي.

واتهم شريف في مؤتمر صحفي عقده في أسمرا الأربعاء الماضي القوات الإثيوبية بارتكاب إبادة جماعية ضد الشعب الصومالي.

ويتوقع أن ينعقد مؤتمر للمصالحة الصومالية الأحد المقبل في مقديشو بمشاركة 2375 عضوا. ويهدف المؤتمر الذي أرجئ مرات عدة للمساعدة على إحلال السلام في الصومال.

عواصم العالم

بوش يقدم تقريرا أوليا للكونغرس حول الوضع في العراق

واشنطن / وكالات :

من المقرر أن يقدم الرئيس الأميركي جورج بوش إلى الكونغرس التقرير الأولي بشأن "التقدم الذي أحرزته خطته لزيادة القوات الأميركية في العراق" خلال الأشهر الستة الماضية.

وقال العضو الجمهوري البارز بمجلس الشيوخ جون ماكين عقب لقائه بوش في البيت الأبيض إن تقييما حصل عليه من قائد القوات الأميركية بالعراق الجنرال ديفد بتراوس الذي يعد التقرير مع سفير البلاد في بغداد رايان كروكر، يشير إلى "إحراز بعض التقدم على الجانب العسكري وإخفاق على الصعيد السياسي".

على نحو موازٍ يجدد الديمقراطيون محاولاتهم لحمل الإدارة الأميركية على خفض عدد قواتها في العراق بحلول 30 أبريل/ نيسان المقبل، مستغلين دعم سبعة شيوخ جمهوريين انضموا مؤخرا إلى تحالف معارضة استمرار الحرب هناك.

ودعا زعيم الأغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ هاري ريد زملاءه الجمهوريين إلى الوقوف إلى جانب القوات الأميركية بدلا من حماية الرئيس بوش، على حد قوله. وأكد أن الشيوخ سينظر عما قريب في أكثر الاقتراحات صرامة لتغيير السياسة المتصلة بالعراق، وهو طلب استكمال خفض حجم القوات الأميركية.

وكان عدد من الجمهوريين أعلنوا تأييدهم ومشاركتهم في دعم ذلك الاقتراح، ومنهم غوردن سميث عن أوريغون وألبيا سنو عن ولاية ماين وتشاك هاغل عن نبراسكا. وقالت القيادة الديمقراطية في مجلس النواب إنها ستعرض مشروع قانون مماثل اليوم لحفز الشيوخ على التحرك.

ويبدو أن حرب الديمقراطيين على الإدارة الجمهورية بدأت تعود ببعض المنافع، فقد عرقل نواب بالشيوخ -بينهم سبعة جمهوريين- إجازة اقتراح يعطي الجنود الأميركيين بالعراق مزيدا من الوقت للراحة بين المهام العسكرية. يشار إلى أن ستة من هؤلاء الجمهوريين سيرشحون أنفسهم للانتخابات العام المقبل.

وانضم الجمهوريون السبعة إلى 48 ديمقراطيا وعضو مستقل في التصويت لصالح خطة اقترحها السناتور جيمس ويب عن فيرجينيا لضمان حصول القوات الأميركية على وقت كاف في الوطن قبل إعادة إرسالهم في مهام عسكرية أخرى

مقتل ستة من الشرطة الأفغانية في انفجار في إقليم خوست

كابول / وكالات :

لقي ستة من عناصر الشرطة الأفغانية مصرعهم أمس في انفجار قنبلة في رتل للقوات الأجنبية جنوبي شرق أفغانستان.

وقالت الشرطة إن الانفجار وقع على طريق وعر بولاية خوست والقريب من باكستان. ولم ترد أنباء عن خسائر في صفوف قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة.

ويأتي الهجوم بعد يوم من مقتل ثلاثة من الشرطة أيضا في كمين مماثل نصبه مقاتلون من طالبان لقافلة قوات بطريق في ولاية بكتيا جنوبي شرق البلاد.

وكان 17 شخصا قتلوا قبل يومين بانفجار سيارة مفخخة استهدف قافلة تابعة لقوة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في سوق بمقاطعة ده راود بولاية أروزغان جنوب البلاد، بينما تحطمت مروحية تابعة لقوات التحالف.

وقالت متحدثة باسم الناتو إن سبعة جنود من القوة الدولية للمساعدة على الأمن (إيساف) أصيبوا فضلا عن 30 شخصا بينهم عدد من الطلاب.

وسبق تفجير السيارة المفخخة عملية تحطم مروحية تابعة لقوات التحالف تبنتها طالبان. وقال متحدث باسم الحركة إن مقاتليه أسقطوا طائرة شينوك تابعة لقوات التحالف بمديرية علينكار في ولاية لغمان شرقي البلاد.

وصعّدت طالبان من هجماتها ضد القوات الدولية بأفغانستان في الشهور الأخيرة، وقتل في هذا النزاع أكثر من 6000 شخص بين مدنيين وعسكريين خلال 18 شهرا الماضية.

وفد الوكالة الذرية يبحث في طهران برنامجها النووي

طهران / وكالات :

أجرى وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية محادثات في طهران مع المسؤولين الإيرانيين تناولت عدة نقاط عالقة بشأن البرنامج النووي لإيران التي ترفض التخلي عن أنشطة تخصيب اليورانيوم.

وقد التقى وفد الوكالة الذرية الذي يقوده أولي هاينونن نائب المدير العام للوكالة، مع مسؤولين إيرانيين على رأسهم جواد فهيدي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي.

وقال هاينونن في وقت سابق إن زيارته لطهران ستركز على بحث خطة عمل اقترحتها إيران وعبرت فيها عن استعدادها للإجابة على أسئلة عالقة مثل آثار يورانيوم عالي التخصيب عثر عليها في بعض العتاد.

وذكرت الأنباء في طهران قد قالت في وقت سابق -نقلا عن مصادر رسمية إيرانية- أن برنامج وفد الوكالة سيقتصر على إجراء مشاورات، لكنه لن يزور منشآت نووية إيرانية.

وتزامنا مع زيارة الوفد جدد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد رفض بلاده التخلي عن تخصيب اليورانيوم.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن أحمدي نجاد قوله "وتيرة نصب أجهزة الطرد المركزي يمكن أن تتراجع أو ترتفع، لكن يجب ألا يتوقع أحد أن نتخلى عن حقنا أو نوقف العمل في التخصيب".

وأمام ذلك الموقف الإيراني بدأت الولايات المتحدة وحلفاؤها يفكرون في عرض قرار جديد على مجلس الأمن الدولي لفرض مزيد من العقوبات على طهران.

وكان مجلس الأمن قد تبنى قرارين يفرضان عقوبات اقتصادية وتجارية على طهران لحملها على تعليق نشاطاتها النووية، لكنها لم تمتثل لذلك.

وتقول إيران إنها شغلت نحو 2000 جهاز طرد منذ فبراير الماضي، ويتوقع مدير الوكالة الذرية محمد البرادعي أن تتمكن إيران قريبا من تشغيل 3000 جهاز طرد.

إطلاق 7 رهائن بعد أسبوع من اختطافهم في نيجيريا

أبوجا / وكالات:

أعلنت مصادر أمنية وحكومية في نيجيريا إطلاق سبعة أشخاص يعملون في قطاع النفط -بينهم خمسة أجانب- خطفوا قبل أسبوع في دلتا النيجر.

وأوضح متحدث باسم الشرطة في ولاية بايلسا الجنوبية أن خمسة من عمال النفط الأجانب أطلق سراحهم في دلتا النيجر جنوب البلاد أمس الأول بعد أسبوع من اختطافهم من على حفار تنقيب عن النفط.

والأجانب الخمسة الذين أطلقوا يعملون في شركة "شل" البريطانية الهولندية وهم نيوزيلنديان وأسترالي ولبناني وفنزويلي، وتم نقلهم عقب الإفراج عنهم إلى مقر حكومة بينافوا في ولاية بايلسا.

وفي وقت سابق قال متحدث باسم الذراع النيجيري لشركة شل إن نيجيريين يعملان في "رويال دتش شل" في منطقة مختلفة من الدلتا أفرج عنهما أيضا بصورة منفصلة.

يشار إلى أن 11 أجنبيا لا يزالون محتجزين من قبل جماعات نيجيرية مسلحة مختلفة في الدلتا.

وعمليات الاختطاف متكررة في دلتا النيجر وبعضها تقوم به جماعات متمردة تسعى إلى تحقيق مطالبها بالسيطرة المحلية على عائدات النفط، ولكن غالبيتها من تدبير جماعات تسعى إلى الحصول على فدية.

وتم خطف نحو 200 أجنبي -أغلبهم من العاملين في القطاع النفطي- منذ يناير 2006 وتم الإفراج عن معظمهم.

"غارديان": أزمة دبلوماسية

قالت صحيفة (غارديان) البريطانية إن بريطانيا على شفا أزمة دبلوماسية مع روسيا قد ينجم عنها طرد لندن عددا من الدبلوماسيين الروس، ورد موسكو بالمثل.

أما صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية ذكرت أن رد وزارة الخارجية على رفض موسكو تسليم لندن آندري لوغوفوي المتهم باغتيال ليتفينينكو(البريطاني الجنسية) لتقديمه للمحاكمة، سيكون قاسيا وسيكشف عنه الأسبوع القادم.

وأضافت الصحيفة أن روسيا طالبت بألا توضع العلاقات البريطانية الروسية "رهينة" قضية تسليم هذا المتهم.

كما نقلت صحيفة (الغارديان) عن ميخائيل كامنين (أحد المتحدثين باسم الخارجية الروسية) قوله "لا أفهم موقف الحكومة البريطانية، فهي مستعدة للتضحية بعلاقاتنا معها في المجالين التجاري والتربوي من أجل قضية رجل واحد".

وحسب صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية فإن بريطانيا هي أكبر مستثمر أجنبي لروسيا، بمصالح تقدر بأكثر من 33 مليار جنيه إسترليني.

واعتبرت صحيفة (تايمز) البريطانية أن بريطانيا تخاطر بدخول حرب باردة جديدة مع روسيا على خلفية هذه القضية.

وأضافت الصحيفة أنه من المتوقع أن تظهر بريطانيا اشمئزازها من الموقف الروسي، وذلك عن طريق فرض إجراءات عقابية ضد موسكو.

كما أوضحت أن بريطانيا مصممة على جعل موسكو تدرك أنها لن تتجاهل بكل بساطة اغتيال مواطنها في لندن عن طريق المادة المشعة (البلوتونيوم 210) مما تسبب في تهديد أرواح مئات الأشخاص.

"ذي إندبندنت": الهمجية الأميركية بالعراق

أوردت صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية مقاطع من مقابلات لجنود أميركيين سابقين في العراق أدلوا بها لمجلة ثي نيشن في سلسلة من المقابلات أجرتها معهم.

وقالت الصحيفة إن هذه المقابلات تظهر للمرة الأولى منذ بداية الحرب نمطية الهمجية الأميركية في ذلك البلد.

وأضافت أنه من المسلمات في الحياة السياسية بالولايات المتحدة أن أفعال قواتها في الميدان فوق النقد، مشيرة إلى أن الديمقراطيين والجمهوريين يمجدون من يلبسون البزة العسكرية كلما وجدوا فرصة لذلك.

وبذلك ينظر إلى القوات الأميركية في العراق على أنها تقوم بعمل شجاع في ظروف صعبة للغاية، وقالت الصحيفة إن الاستثناء الوحيد هو أبو غريب.

لكن الصحيفة أكدت أن تلك الرؤية ستتعرض لصفعة مدوية اليوم بعد نشر (شي نيشن) شهادات خمسين عسكريا أميركيا سابقا عملوا بالعراق.

وأضافت أن المحاربين القدامى تحدثوا في المقابلات التي أجريت معهم عن أعمال العنف التي مارستها القوات الأميركية في العراق، مؤكدين أنها عذبت وقتلت الرجال والنساء والأطفال دونما حساب ولا عقاب.

"تايمز": دولة فاشلة

قالت صحيفة (تايمز) البريطانية إن العالم لا يستطيع تحمل تحول باكستان إلى دولة فاشلة.

وأوضحت أن الجيش الباكستاني طالب بتجهيز 400 كفن عند بدء عملياته ضد المتحصنين بالمسجد الأحمر، لكنه لحسن الحظ لم يستخدمها كلها.

ولم يعرف حتى الآن العدد الحقيقي لقتلى تلك العملية، التي قالت الصحيفة إنها تحظى بتأييد واسع في أوساط الشعب الباكستاني.

لكنها حذرت الرئيس الجنرال برويز مشرف من مغبة تفسير هذا التأييد على أنه تصويت بمنح الثقة له، مشيرة إلى أن أزمة باكستان لا تزال حادة.واعتبرت الصحيفة أن المخرج الوحيد من تلك الأزمة يكمن في مد مشرف يده للتعاون مع بنازير بوتو رئيسة حزب الشعب ورئيسة الوزراء سابقا، من أجل إعادة باكستان إلى الحكم المدني الذي ابتعد عهدها به.

"ليبراسيون": جروح مفتوحة

تحت عنوان "الجروح المفتوحة في جنوب لبنان" قالت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية إن إعادة بناء ما دمرته حرب إسرائيل على لبنان قبل سنة من الآن يتقدم ببطء شديد.

وقالت الصحيفة إن تلك الحرب أودت بحياة 1200 شخص بين المدنيين اللبنانيين ولا تزال تطبع في أذهانهم ذكريات مريرة، بينما يفضل الإسرائيليون نسيانها ويعتبرونها حربا لا غالب فيها ولا مغلوب.

وأضافت أن هاجس هذه الحرب التي كان هدف إسرائيل منها اجتثاث حزب الله لا يزال يطارد عددا كبيرا من اللبنانيين.

لكنها نقلت عن أخ لفاطمة وهي امرأة حول قصف إسرائيلي بيتها الذي كانت تجلس فيه مع أولادها الخمسة إلى ركام قبل أن تنتشل جثثهم جميعا من تحت الأنقاض، قوله "لن ننسى ما فعله الإسرائيليون، لكننا لن نستسلم لهم، فالأرض أرضنا، وسنظل ندافع عنها ونعيد بناءها كلما دمروها".

وشبهت الصحيفة الجنوب اللبناني بورشة بناء ضخمة في الهواء الطلق، لكنها أشارت إلى أن بطء الإجراءات الإدارية والتصريحات المبالغ فيها بالخسائر والرشوة كلها أمور ألقت بظلالها على هذه عملية إعادة البناء التي تبدو طويلة جدا ومكلفة.

وأضافت أن كثيرا من سكان الجنوب لا يخفون امتعاضهم من حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة متهميها بالإهمال، بينما يوجهون الشكر لحزب الله، الذي يقولون إنه قدم لهم دعما ماليا ساعدهم على التغلب على المصاعب التي واجهوها خلال هذه السنة.

"لوفيغارو": إسرائيل وسوريا

بعد سنة من الحرب التي شنتها الدولة العبرية على حزب الله اللبناني، تمارس الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ضغوطا على إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي لحمله على فتح مباحثات مع دمشق، هذا ما كشفت عنه صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية.

وقالت تلك الأجهزة إن الحرب مع سوريا ستكون "10 مرات أسوأ" لإسرائيل من الحرب التي خاضتها مع حزب الله.

وذكرت الصحيفة أن هذه الأجهزة أطلقت هذا التحذير لاعتقادها أن مثل هذا الصراع قد ينشب ما لم يبدأ أولمرت مباحثات سلام جادة مع دمشق.

وذكرت الصحيفة أن إسرائيل تتابع بقلق تنامي المخاطر المحيطة بها منذ تأثرت بشكل بالغ قوة ردعها على أثر الحرب على لبنان.

وأضافت أن الجيش الإسرائيلي إنما يركز الآن على القاعدة القائلة بأن من أراد السلام فعليه أن يحضر للحرب.

وحسب المخابرات الإسرائيلية فإن سوريا لا تريد مهاجمة إسرائيل في وقت قريب، لكن من الملاحظ أن الجيش السوري يحضر نفسه لصراع ما.